وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني
وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي ٥ ولهذا بعضه من حديث هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من جواري
الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه
وذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل
قوم عيدا وهذا عيدنا ٥ وفي حديث شعبة عن هشام ان ابا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر
مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل
قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم ٥ واخرج مسلم ذكر الحبشة من حديث
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يزفنون في يوم
عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت راسي على منكبه
فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا الذي انصرفت عن النظر اليهم
ومن حديث ابي عاصم عن عبيد بن عمير الليثي عن عائشة انها قالت للعابين
وددت اني اراهم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على الباب
انظر بين اذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطاء فرس

او حبش

للعابين

او حبش قال وقال ابن ابي عتيق حبش ٥ السادس والعشرون
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت وما
مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها ومن حديث
عقيل ويونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان المؤمنات
اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عائشة
فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط الا بما امره الله وكان يقول
لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما [illegible] وقد ذكر
من رواه عن الزهري بهذا الاسناد ثم قال وقال اسحق بن راشد عن
الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة ٥ وحديث مالك عن الزهري
مختصر انها قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امراة قط
الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذهبي فقد بايعتك
السابع والعشرون عن الزهري عن عروة قال سالت عائشة فقلت لها
ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح
ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان

هكذا وقع والصواب يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن [illegible]